



المدرسة الوطنية العليا للمناجنت
مخبر الابداع التسييري والحوكمة والمقاولاتية

&



المدرسة الوطنية العليا لإدارة الأعمال
ÉCOLE SUPÉRIEURE DE MANAGEMENT
-Tlemcen-

تنظمان بالتعاون مع

وزارة الداخلية

الورشة الأولى حول:

الحكومة الإلكترونية بالجزائر:

المتطلبات، المهن والكفاءات

القليعة في:

28 أفريل 2019

الحكومة الالكترونية بالجزائر: المتطلبات، المهن والكفاءات

منذ ظهور الحكومة الالكترونية في نهاية تسعينات القرن الماضي بالولايات المتحدة الأمريكية، والإدارة العمومية تعرف تحولات عميقة وتغييرات جذرية في مختلف أبعادها التنظيمية، والعملياتية والتقنية وحتى البشرية. تحولات أفرزت جسما معرفيا ثريا وممارسات عملية جديدة ساهمت في إعادة تشكيل العلاقة بين مختلف فواعل الإدارة العمومية من مواطنين وسلطات عمومية ومؤسسات ما جعلها تصبح أكثر المواضيع استقطابا للباحثين المختصين في الإدارة العمومية ورقمنة العمليات الإدارية ولصناع القرار العمومي وللممارسين المهنيين.

يرجع ظهور الحكومة الإلكترونية إلى التقاطع بين توجهات إحلال الإدارة العمومية الجديدة، التي تقوم على مبادئ المساءلة والشفافية والتفاعلية في العلاقة بين الإدارة والمواطن، محل الإدارة التقليدية من جهة وبين التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في نظم التسيير سوء الخاص أو العمومي من جهة أخرى ما جعل الإدارة العمومية تتحول في فترة وجيزة إلى إدارة إلكترونية محضة.

وعلى غرار جل دول العالم، سارعت الجزائر بدورها إلى الاستثمار في الامتيازات التي تتيحها تكنولوجيات الإعلام والاتصال والعمل على الاستفادة من مختلف تطبيقاتها في رقمنة وعصرنة عمليات التسيير العمومي سعيا لإرساء الحكومة الالكترونية وترسيخها كثقافة في المرفق العمومي. وقد سخرت الجزائر موارد مالية وبشرية معتبرة لعصرنة مختلف قطاعات الإدارة العمومية من الحالة المدنية إلى العدالة إلى التعليم إلى الصحة إلى المالية إلى الوظيفة العمومية وغيرها من القطاعات التي تحولت إلى ورشات مفتوحة للرقمنة والعصرنة نتج عنه تحول حقيقي في طرق تقديم الخدمة العمومية مثلما يؤكد التقدم الذي حققته الجزائر في ترتيبها العالمي في تصنيف الحكومة الالكترونية الصادر عن منظمة الأمم المتحدة حيث انتقلت من المرتبة 150 في سنة 2016 إلى المرتبة 130 سنة 2018.

وإذا كانت الحكومة الالكترونية قد جلبت مكاسب وامتيازات لا تحصى للمواطن وللإدارة العمومية مثل التكلفة، سهولة الخدمة، تبسيط الإجراءات وغيرها، فقد رافقتها في نفس الوقت تطبيقاتها بعض المحاذير والتخوفات خصوصا في بعدها البشري. فالموظفون في عهد الحكومة الالكترونية مدعوون للتحكم في عمليات وممارسات جديدة والتخلي عن أخرى يتقنونها لكونها تجاوزها الزمن، مثلما هم مدعوون أيضا للتخلي التدريجي عن الكثير من سلوكيات وعادات العمل. من هذا المنظور سيكون التحول بكل تأكيد مكلفا ومؤملا للموظفين والتقنيين الميدانيين الذين سيكونون عرضة لضغوط جديدة ومقاومات ضد التغيير مما يؤدي إلى هدر الطاقات التنظيمية وربما إلى تراجع مستويات التحفيز والرضا الوظيفيين.

وبذلك فإن التحول نحو الحكومة الإلكترونية سيؤدي إلى تغير خارطة المهن والمهارات التي يتعين على الموظف العمومي التحكم فيها. إذ ستمتد تخصصات الوظيفة العمومية إلى اختصاصات إدارة الشبكات، وقواعد

البيانات، وتصميم المواقع، وإدارة السمعة الإلكترونية وغيرها مع الإبقاء على الدور الرئيسي للمختصين في الإدارة العمومية.

لتسليط الضوء على كل هذه التحولات والانشغالات، بادرت المدرسة الوطنية العليا للمناجحة بالقليعة والمدرسة الوطنية لإدارة الأعمال بتلمسان بالتعاون مع مديرية التكوين بوزارة الداخلية إلى تنظيم هذه الورشة المفتوحة لكل الفاعلين المعنيين بالحكومة الإلكترونية، مع الإشارة إلى أن المدرسة الوطنية العليا للمناجحة قد شرعت منذ السنة الجامعية 2018/2017 في إعداد مختصين في الحكومة الإلكترونية بدرجة ماستر على أن تتخرج أولى دفعات هذا الماستر في جوان 2019.

وستكون هذه الورشة بمثابة فرصة أو فضاء علمي للأساتذة الباحثين والمهنيين وصناع القرار في الإدارات العمومية للتبادل والنقاش بشأن القضايا الأساسية لرقمنة الإدارة العمومية خصوصا ما يتعلق بخارطة أو بطاقة المهن في عصر الحكومة الإلكترونية والمهارات أو الكفاءات الجديدة التي يجب أن تركز عليها البرامج التكوينية التي تعد المختصين في الحكومة الإلكترونية.

أهداف الورشة:

تهدف هذه الورشة إلى:

- مناقشة التحولات التي يقتضيها تعميم تطبيقات الحكومة الإلكترونية والتوجهات التي قد ترافقها.
- الوعي بانعكاسات الحكومة الإلكترونية على عالم الشغل.
- تحديد المهن الجديدة والبروفيايلات التي تتطلبها تخصصات الحكومة الإلكترونية
- استكشاف فرص العمل الجديدة التي تتيحها الحكومة الإلكترونية لحملة الشهادات الشباب.
- تحديد التوصيف المهني للمختص في الحكومة الإلكترونية
- مناقشة محتويات البرامج التكوينية في مجال الحكومة الإلكترونية
- تسليط الضوء على الخبرات الدولية في مجال التكوين في الحكومة الإلكترونية

محاوور الورشة

- تحول الإدارة العمومية نحو الحكومة الإلكترونية
- متطلبات الحكومة الإلكترونية
- المهن الجديدة في عصر الحكومة الإلكترونية
- بطاقة أو خارطة المهارات والمهن في عصر الحكومة الإلكترونية
- التكوين للحكومة الإلكترونية
- الوصف الوظيفي لرئيس مشروع الحكومة الإلكترونية
- تجارب الدوائر الوزارية في تطبيق الحكومة الإلكترونية

المشاركون

- ✓ مهنيي الحكومة الاللكترونية
- ✓ الباحثين المختصين في الحكومة الاللكترونية
- ✓ مسؤولي ادارت العصرية في مختلف الدوائر الوزارية
- ✓ مسؤولي إدارات الموارد البشرية
- ✓ المكونين في الحكومة الاللكترونية

القطاعات المستهدفة

- الجامعات
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- وزارة البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال
- وزارة العدل
- وزارة المالية
- الهية المكلفة بالاقتصاد الرقمي
- الهيئة المسؤولة على التنظيم البيومتري
- الوظيف العمومي
- جهات التكوين في غلاإدارة الاللكترونية
- جهات التكوين في الحكومة الاللكترونية
- الوظيف العمومي

لجان الورشة

الرئيس الشرفي للورشة

أ.د. مسايد أمينة حسناء

منسق الورشة

أ.د. عبد المللك مزهوده

ممثلي الشركاء

أ.د. ساهل سيدي محمد عن المدرسة الوطنية لإدارة الأعمال بتلمسان

السيد بن عيحة عيسى عن وزارة الدارخلية والجماعات المحلية

اللجنة التنظيمية

د. شهرة محمد (منسق اللجنة)

د. زروقي مسعود

أ. سليمان عمر فاروق

السيد بوغابة عبد الحفيظ

الآنسة قادري سامية

اللجنة العلمية

د. فروخي أمين (منسق اللجنة)

أ.د. بوشناق خلادي سيدي محمد

أ.د. عبد الرزاق هني

أ.د. مسايذ أمينة حسناء

أ.د. عبد المللك مزهوده

أ.د. ساهل سيدي محمد

أ.د. أمقران مصطفى

السيد حوسيني حاتم

الاتصال:

a.mezhouda@ensm.dz

الهاتف: 0675897842

024 38 00 09

الفاكس: 024 38 00 08/01



**L'ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE
DE MANAGEMENT, Koléa – Tipaza.
Laboratoire de l'innovation managériale,
gouvernance et entrepreneuriat**

&



**المدرسة الوطنية العليا لإدارة الأعمال
ÉCOLE SUPÉRIEURE DE MANAGEMENT
-Tlemcen-**

Organisent en partenariat avec:

Le Ministère de l'intérieur

Le 1er Workshop sur

**L'E-GOUVERNEMENT EN ALGERIE:
EXIGENCES, METIERS ET COMPETENCES**

Koléa le :

28 Avril 2019

L'e-gouvernement en Algérie: exigences, métiers et compétences

Depuis son apparition vers la fin des années 90 aux Etats Unies d'Amérique, l'E-gouvernement ne cesse pas d'alimenter le corpus des connaissances en management des organisations publiques. La présente thématique passionne de plus en plus les chercheurs en management public et administration publique, ainsi que les spécialistes et professionnels de la digitalisation.

En effet, l'E-gouvernement est né du développement remarquable des technologies de l'information et de la communication et l'émergence de nouvelles valeurs véhiculées par le Nouveau Management Public (NMP) ; telles que : la redevabilité – accountability-, transparence et réactivité, qui indiquent la nécessité d'une relation permanente avec les citoyen-électeurs et usager-clients du service public.

A l'instar de la majorité des pays du monde, l'Etat Algérien est appelé à tirer profit des avancées technologiques en matière de digitalisation des processus de la gestion publique, et cela dans la perspective d'ancrer l'E-gouvernement dans les pratiques de gestion publique et d'accélérer le processus de modernisation. Pour le faire, l'Algérie a consenti des efforts considérables en la matière, comme le précise le dernier classement de l'ONU (EGDI) paru en 2018 qui l'a classé à la 130^{ème} place au lieu de la 150^{ème} place en 2016. En Algérie, l'E-gouvernement est devenu désormais un grand chantier pour les administrations publiques.

Par ailleurs, l'E-gouvernement apporte certainement des avantages sans précédent, mais cette transformation amène également son lot de craintes et d'incertitudes. Les fonctionnaires sont appelés à maîtriser de nouveaux processus, et en même temps abandonner d'autres anciennement plus maîtrisés, autrement dit abandonner progressivement des habitudes de travail. Dans ce contexte, la transition pourrait être extrêmement douloureuse et coûteuse pour les personnels exécutants. De multiples risques interfèrent dans cette transition, plusieurs formes de pertes d'énergie organisationnelle pourraient être constatées ainsi que l'apparition de tensions et résistances, d'où vient l'importance d'un sérieux débat au sein de l'organisation publique.

Enfin, étant donné que la ressource humaine est un élément clé dans tout changement organisationnel, le passage vers l'E-gouvernement implique une

nouvelle cartographie de métiers et compétences. Dans l'administration publique, plusieurs métiers disparaîtront au profit de nouveaux métiers et de nouveaux profils (TIC). Par conséquent, l'E-gouvernement sera essentiellement l'œuvre des spécialistes de réseaux, bases de données, web design, e-réputation,... etc. Cette orientation technologique ne devrait pas écarter l'apport significatif et majeur des professionnels de l'administration publique, qui doivent rester une partie prenante du projet de transformation organisationnelle, appelé E-gouvernement.

Dans cette perspective, l'ENSM et l'ESMT en partenariat avec le Ministère de l'intérieur conjuguent leurs efforts pour l'organisation d'un workshop, dédié aux différents acteurs concernés par l'E-gouvernement. Sachant que l'ENSM a mis en place une offre de formation -Master spécialisé- en E-gouvernement et dont la première promotion sera diplômée en juin 2019. Cet évènement sera l'occasion pour la création d'un espace d'échanges sur la question fondamentale de la digitalisation du service public, entre enseignant-chercheurs et professionnels des administrations publiques. Des éclairages sur les éléments de la cartographie des métiers à l'ère de l'E-gouvernement et les nouvelles compétences à développer, feront l'objet d'une grande attention de la part des universitaires et professionnels du E-gouvernement.

Objectifs Du Workshop

- Débattre les grandes transformations accompagnant la généralisation de l'é-gouvernement et des contraintes qui peuvent ralentir ce processus de modernisation;
- Cerner l'impact de l'E-gouvernement sur le monde de travail ;
- Déterminer les nouveaux métiers et les nouveaux profils de l'ère de l'E-gouvernement ;
- Définir les nouvelles compétences adaptées à cette transformation ;
- Mettre en lumière les nouvelles opportunités de travail offertes aux jeunes diplômés ;
- Définir le profil du « spécialiste de l'e-gouvernement » ;
- Débattre des contenus à valoriser, revoir ou enrichir dans le Master E-gouvernement ;
- Débattre des expériences internationales en matière de formation en E-gouvernement.

Les axes du workshop

- La transformation de l'administration publique vers e-gouvernement
- Les exigences de l'gouvernement
- Les nouveaux métiers en ère de l'gouvernement
- La cartographie des compétences des métiers e-gouvernement
- La formation pour l'e-gouvernement
- Le profil chef de projet e-gouvernement
- Les expériences des départements ministériels en e-gouvernement

Les participants

- Les experts spécialistes de l'é-gouvernement
- Les chercheurs spécialisés en e-gouvernement
- Les responsables de départements administratifs de la modernisation de l'administration publique
- Les responsables des structures ressources humaines
- Les formateurs en e-gouvernements

LES SECTEURS VISES :

- Les universités
- MESRS
- MPTIC
- Le Ministère de la justice
- Le Ministère des finances
- L'instance de l'économie numérique
- L'instance responsable de la biométrie
- Les entités de formation en administration électronique
- Les entités de formations en management public
- La Fonction Publique

Les comités du workshop

Président d'honneur

Pr Messaid Hasna Amina

Coordinateur du workshop :

Pr Abdelmalik Mezhouda

Représentants des partenaires

Pr Sahel Sidi Mohamed : Ecole supérieure de Tlemcen

Mr Beaidja Aissa : Ministère de l'intérieur

Comité d'organisation

Dr. Chohra Mohamed (coordinateur du comité)

Dr. Zerouti Messaoud

Mr. Slimani Omar Farouk

Mr. Boughaba Abdelhafidh

Melle Kadri Samia

Comité scientifique

Dr. Ferroukhi Amine (coordinateur du comité)

Pr Bouchenak Sidi Mohammed Khelladi

Pr. Henni Abderrazak

Pr Messaid Hasna Amina

Pr. Mezhouda Abdelmalik

Pr. Sahel Sidi Mohammed

PR. Amokrane Mustapha

Mr Hocini Hatem

Contact :

Mail : a.mezhouda@ensm.dz

Tel : 0675897842

024 38 00 09

Fax : 024 38 00 08/01.